

٣٨ _____ مناجاة أرواح

بين أزهار إيمانها وأشواك وحشتها ، والمومس بين أنياب
ضعفها ونخالب حاجتها ، والفقير بين مرارته وامتناله ،
والغني بين مطامعه وادعائه ، والشاعر بين ضباب أمسائه
وشعاع أسحاره .

إذا استطاع الانسان ان يختبر ويعلم جميع هذه الأمور ،
يصل الى الكمال ، ويصير ظلاً من ظلال الله .

المعرفة ونصف المعرفة



جلست أربع ضفادع على قرمة حطب عائمة على حافة
نهر كبير ، فجاءت موجة هوجاء ، واختلطت القرمة الى
وسط النهر ، فحملتها المياه ، وسارت بها ببطء مع مجرى
النهر ، فرقصت الضفادع فرحاً بهذه السباحة اللطيفة فوق
المياه ، لأنه لم يسبق لمن ان أبجرن من ذي قبل .

وبعد هنيهة ، صرخت الضفدعة الاولى قائلة : « يا لها
من قرمة عجيبة غريبة ! تأملن أيتها الرفيقات كيف تسير
مثل سائر الأحياء ، والله إنني لم أسمع قط بمثلاً ! » .
فأجابتها الضفدعة الثانية وقالت : « ان هذه القرمة لا
تثني ولا تتحرك أيتها الصديقة ، وهي ليست عجيبة